

نهج السعادة

[127] - 28 - ومن دعاء له عليه السلام المعروف بدعاء الصباح قال السيد ابن الباقي (ره): وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو به بعد ركعتي الفجر. وقال الشريف يحيى بن قاسم العلوي: طفرت بسفينة (1) طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، ليث بني غالب علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيات، وكان في آخرها: كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس، حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة. ونقلته في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمئة، من خطه المبارك، وكان مكتوبا بالقلم الكوفي على الرق، وكانت صورة المكتوب هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه وآله (وكان يدعو به في كل صباح): (الهامش) (1) كذا في البحار، ولا يبعد أن يكون المراد بالسفينة الجلد، بقرينة ما ذكر في اللغة من أن السفن: جلد خشن يجعل على قوائم السيوف، واعتياد الكتابة في الأعصار القديمة على الجلود، ويحتمل كون النسخة ملحونة، والأمل هكذا: طفرت بنسخة طويلة الخ. وقال العلامة الرازي دام ظله: المراد من السفينة الطومار (*).
